**تقنيات البحث**

**المحاضرة الثّالثة**

**تحــريــــر البــحـــث**

**المقدمة**

**بعد أن ينتهي الباحث من جمع المادة و ترتيبها ينتقل إلى مرحلة أخرى و هي صياغة تلك المادة على شكل بحث مترابط الأفكار يبسط فيه و آراءه بطريقة علمية،و هذه العملية تسمى عملية التّحرير.**

**1- عملية التّحرير:**

**و تنقسم عملية التحرير إلى مرحلتين هما:**

**أ- التّسويد:**

**هي مرحلة تمهيدية تبرز فيه إمكانيات الباحث الأسلوبية و المعرفية مستندا في ذلك على الخطة الأولية،و تمكن هذه المرحلة الباحث من الحصول على نظرة إجمالية لبحثه،و يكون هيئة البحث في هذه المرحلة مشوها بسبب التّشطيب و التّعليقات و الملاحظات و الحذف،و على إثر هذا كله تتجلى خطة التحرير.**

**ب- التّبييض:**

**يقوم الباحث اعتمادا على خطة التحرير بإخراج بحثه من هيئته المشوهة إلى بهيئة واضحة و يقدمه إلى مشرفه،إذ يراعي فيها القواعد العامة لمعالجة الأفكار من خلال الرّبط المنطقي بين عملية و أخرى ، و لا بد من صياغة الفقرات في شكل منسجم و متسق كي تؤدي وظيفتها الإفهامية .**

**أما بالنسبة للغة فيجب أن يستخدم الباحث لغة علمية و ليست لغة المجاز أو الإيحاء لغرض الإقناع،كما يفرض على الباحث استخدام التشكيل لدفع اللبس و كذلك علامات الكتابة التي تساهم في ضبط الفهم.**

**أما بالنسبة للمقدمة و التّمهيد و الخاتمة فالتحرير مرتبط بميزات خاصة.**

**ب-1 المقدمة:**

**من الأفضل أن تكون المقدمة مركزة واصفة لسائر أسئلة الإشكالية و يستهل فيها الباحث بعرض أهمية الموضوع و سبب اختياره له و الدّراسات السّابقة عنه وذكر الإضافات التي ينوي تقديمها هو مع عرض موجز لخطة البحث إضافة إلى ذكر نوع المنهج الذي يريد تطبيقه.**

**ب-2 التّمهيد:**

**يحاول ربط الظاهرة بسياقها الذي قد يساهم في إدراكها و الوقوف عند طريقة تشكلها.**

**ب-3 الخاتمة:**

**يقرر فيها الباحث النتائج العامة و ما توصل إليه من خلال بحثه و يقوم صياغة بحثه ، كما قد تكون الخاتمة منطلقا لإشكاليات أخرى.**

**3- التّهميش:**

**3-1 إذا كان المصدر كتابا:**

**+ في حالة الاقتباس:**

**\* يذكر لأول مرة:يكتب اسم المؤلف بترتيبه العادي متبوعا بالفاصلة، ثم عنوان الكتاب، ففاصلة، و يذكر رقم الطبعة، ثم رقم الجزء، ثم اسم المطبعة و مكان النشر و تاريخ نشر الكتاب و في الأخير رقم الصفحة فنقطة.**

**مثال: محمود زيدان،نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام،ط1،دار النهضة،بيروت،1989،ص182.**

**\* إذا كرر ذكره ثانية في الهامش نفسه مباشرة: يدون (م.ن) تليه فاصلة ثم رقم الصفحة فنقطة.**

**مثال: م.ن،ص190.**

**\* إذا تكرر المصدر في الهامش نفسه و بينهما مصدر آخر: يكتب اسم المؤلف إذا اعتمد الباحث على أكثر من كتاب له، تليه فاصلة، بعدها مختصر العبارة (م.س)،ثم رقم الصفحة فنقطة.**

**مثال: محمود زيدان،م.س،ص120.**

**\* و أما إذا اعتمد على كتاب واحد لمؤلف ما: يكتب (م.س)،ثم رقم الصفحة فنقطة.**

**مثال: م.س،ص120.**

**+ في حالة التلخيص:**

**يتبع نفس التقنية مع حالة الاقتباس إلا أنه يبتدئ دائما بكلمة:يراجع ثم تليها فاصلة.**

**مثال: - يراجع محمود زيدان،نظرية المعرفة عند مفكري الإسلام،ط1،دار النهضة،بيروت،1989،ص182.**

**- يراجع م.ن،ص 120.**

**- يراجع محمود زيدان،م.س،ص120.**

**- يراجع م.س،ص120.**

**3-2 إذا كان المصدر مجلة:**

**+ في حالة الاقتباس:**

**يذكر اسم و لقب الكاتب، عنوان المقالة بين مزدوجتين، ثم فاصلة، فاسم المجلة أو الجريدة، ثم رقم العدد و رقم المجلد و مكان و تاريخ الصدور، اليوم أو الشهر و السنة، وأخيرا رقم الصفحة فنقطة.**

**مثال:**

**مصطفى درواش،"إنشاء النصوص الشّعرية و كيفيات التواصل"،مجلة الخطاب،ع1،دار الأمل،تيزي وزو، الجزائر ،2006 ،ص120.**

**+ في حالة الـتّلخيص:**

**يتبع نفس التقنية مع حالة الاقتباس إلا أنه يبتدئ دائما بكلمة:يراجع ثم تليها فاصلة.**

**و ينطبق على المقال ما ينطبق على الكتاب من تقنيات الاختصار: (م.ن) أو (م.س).**

**ملاحظات:**

**- إذا كرر ذكر كتاب ما في البحث ،لا يعيد ذكر كافة المعلومات المذكورة لأول مرّة ،بل يكتفي بكتابة اسم و لقب المؤلف مع عنوان الكتاب و رقم الصفحة فقط.**

**- إذا كان الكتاب محققا أو مترجما يذكران بعد العنوان مباشرة.**

**- إذا وجد الباحث معلومة نقلها مؤلف أ عن مؤلف ب،ثم لم يجد الباحث كتاب المؤلف ب - لنفاد الطبعة أو لقدم الكتاب - ليعود إليه،يكون التهميش كالآتي مبتدأ بالكتاب ب.**

**ابن عربي،محاضرة الأبرار( معلومات النّشر و الصّفحة )نقلا عن منصف عبد الحق،الكتابة و التجربة الصوفية (معلومات النّشر و الصّفحة)**

**- إذا لم يذكر رقم الطبعة نعوضها ب ( د ط ) و إذا لم يذكر تاريخ النّشر نعوضها ب (د ت).**

**4- كتابة الفهرست**

**يبدأ بفهرست المصادر ثم المراجع ثم المخطوطات (رسائل الدكتوراة مثلا ) ثم المقالات..،أما توثيقها فهي نفس طريقة التوثيق في الهامش باستثناء عدم ذكر لفظة يراجع و الصفحة.**